يقول من تهاون بالسنن ابتلي بالبدع وكان يقول من ادعي انه من اهل
الطريق ضعف عن فعل ادابها ولم يمت حتي يفتضح ومن ادعي اسمه من اهلها لم يمت
حتي تشد عليه الرجال وكان يقول كم من يضمر دعوي العبودية ولا يظهر عليه
الاوصاف الربوبية وكان يقول من اعظم اخلاق الرجال ان يسلم الناس
من سوء ظنك رضي الله تعالي عنه ومنهم عبد الله ابن عبد العزيز العمري
رضي الله عنه كان رضي الله عنه متعبدا وكان تاركا لمجالسة الناس ويقول
ما رايت اوعظ من قبر ولا اسلم للدين من الوحدة وكان يقول من غفلتك عن
الله تعالي ان تمر علي ما يسخط الله تعالي فلا تنهي عنه خوفا من الناس ومن ترك
الامر بالمعروف خوفا من المخلوقين نزعت منه هيبة الله عز وجل وكان يقول
ان الرجل ليسرق في ماله فيستحق الاجر عليه فكيف بمن يسرق في اموال المسلمين
توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة اربع ومايتين ومات وهو ابن ست وثمانين سنة
رضي الله عنه ومنهم ابو اسحاق الهروي رضي الله عنه صحب ابراهيم بن ادهم
وكان من اهل التوكل والتجريد توفي رضي الله عنه وكان اهل هراة يعظمونه
فحج متجردا فكان دعاه اللهم اقطع رزقي في اموال اهل هراة وزهدهم في فكان
بعد رجوعه من الحج ياتي عليه الايام الكثيرة لا يطعم فيها شيا فاذا مر بسوق هراة
سبوم وقالوا ان هذا في كل يوم وليلة ينفق كذا كذا درهما وكان يقول اقمت
في البادية لا اكل ولا اشرب ولا اشتهي شيا فعارضتني نفسي ان لي مع الله عز
وجل حاله فلم اشعر اذ كلمني رجل عن يميني فقال يا ابراهيم تراي الله عز وجل
في سرك ثم قال لي اتدري كم لي هاهنا لم اكل ولم اشرب ولا اشتهي شيا
وانا من مطروح فقلت الله اعلم قال ثمانين يوما وانا استحي من الله عز وجل
ان يقع في خاطري ولو اقسمت علي الله تعالي ان يجعل لي هذا الشجر ذهبا لفعل
فكان ذلك تنبيها لي رضي الله عنه ومنهم ابو نعيم الاصبهاني رضي الله عنه
صاحب الحلية والطبقات وغيرهما ولد رضي الله عنه سنة ست وثلاثين ۝
وثلاثمايه ودفن باصفهان سنة ثلاثين واربعمايه عن اربع وتسعين سنة
اخرجه اهل اصفهان ومنعوه من الجلوس في الجامع فتولي علي اصفهان
السلطان محمود ابن سبكتكين وولي عليهم واليا من قبله ورحل عنها فوثب
اهل اصفهان فقتلوه ورجع محمود اليها وامنهم حتي اطمانوا ثم قتلهم حتي

ابو علي

ابي علي الكثير منهم وكانوا يعدون ذلك من كرامات ابي نعيم رضي الله عنه
واملا كتاب الحلية من صدره بعد ان نيف علي الثمانين سنة فصل
في ذكر جماعة من عباد النسا رضي الله عنهن فمنهن معاذة العدوية رضي
الله عنها كانت اذا جا النهار قالت هذا يومي الذي اموت فيه فما تنام
حتي تمسي واذا جا الليل قالت هذه ليلتي التي اموت فيها فلا تنام حتي
تصبح وكانت اذا غلبها النوم قامت فجالت في الدار وهي تقول يا نفس
النوم امامك لا تزالي تدوري في الدار الي الصباح مخافة الموت علي غفلة في
نوم وكانت تصلي في اليوم والليلة ستمايه ركعة ولم ترفع راسها الي السما اربعين
عاما ولما مات زوجها لم تتوسد فراشا حتي ماتت ادركت معاذة رضي الله
عنها عايشة رضي الله عنها وروت عنها ومنهن رابعة العدوية رضي الله عنها
كانت رضي الله عنها كثيرة البكا والحزن وكانت اذا سمعت ذكر النار غشي
عليها زمانا فكانت تقول استغفارنا يحتاج الي استغفار وكانت ترد
ما يعطاه الناس لها وتقول ما لي حاجة بالدنيا وكانت تصوم انحلت ثمانين ما يعطاه
سنة كانها شن بالي تكاد تسقط اذا مشت وكان كفنها لم يزل موضوعا
امامها وكان موضع سجودها كالما المستنقع من دموعها وسمعت رضي الله
عنها سفيان يقول واحزناه فقالت له واقلة حزناه فلو كنت حزينا
ما هناك العيش ومناقبها كثيرة مشهورة رضي الله عنها ومنهم ماجدة ۝
القرشية رضي الله عنها كانت تقول ما حركة تسمع ولا قدم توضع الا ظننت
الي موت في اثرها وكانت تقول يا الهنا من عقولها انتهتها سكان دار الدنيا
بالنقله وهم حياري يركضون في المهلة كان المراد غيرهم والتادين ليس
لهم ولا عني بالامر سواهم وكانت رضي الله عنها تقول لم ينل المطيعون ما نالوا
من حلول الجنان ورضي الرحمن الا بتعب الابدان ومنهن السيدة عايشة بنت
جعفر الصادق رضي الله عنها المدفونة بباب قرافة مصر كانت تقول
وعزتك وجلالك لان ادخلتني النار لاخذن توحيدي بيدي وادور به
علي اهل النار واقول لهم وحدته فعذبني توفيت سنة خمس واربعين ومايه
رضي الله عنها ومنهن امراة رباح القيسي رضي الله عنها كانت تقوم الليل
كله وكانت اذا مضي الربع تقول له قم يا رباح للصلاة فلا يقوم فتقوم

Copyright © King Saud University